

## طبقات فحول الشعراء

15 - وكان ممن أخذ عنه يحيى بن يعمر وهو رجل من عدوان وعداده في بنى ليث وكان مأمونا عالما يروى عنه الفقه .

روى عن ابن عمر وابن عباس وروى عنه قتادة وإسحاق بن سويد وغيرهما من العلماء وأخذ ذلك عنه أيضا ميمون الأقرن وعنبسة الفيل ونصر بن عاصم الليثي وغيرهم .

16 - قال ابن سلام أخبرني يونس بن حبيب قال الحجاج لابن يعمر أتسمعني ألحن قال الأمير أفصح الناس قال يونس وكذلك كان ولم يكن صاحب شعر قال تسمعني ألحن قال حرفا . قال أين قال في القرآن .

قال ذلك أشنع له فما هو قال تقول ( قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الـ [ ورسوله ) قرأها بالرفع كأنه لما طال عليه الكلام نسي ما ابتدأ به .

والوجه أن يقرأ أحب إليكم بالنصب على خبر كان وفعلها .  
قال وأخبرني يونس قال قال له لا جرم لا تسمع لى لحننا أبدا .  
قال يونس فألحقه بخراسان وعليها يزيد بن المهلب